

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (4)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - [00:00:00](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا في ارض فلسطين وفي ارض غزة على - [00:00:20](#)

على وجه الخصوص نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم من اليهود الغاصبين المعتدين وان يردهم خائبين مدحورين اللهم امين. يقول العلامة ابو عبدالله محمد بن محمد المشهور بالحطاب الرعيني المالكي المذهب - [00:00:40](#)

المولود في سنة تسعمائة واثنين المتوفى في سنة تسعمائة واربعة وخمسين. يقول رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو ثلاثة انواع. اي والفعل ثلاثة انواع ماض ويعرف بتاء التأنيث الساكنة وهذه انفع علاماته لانها تدخل على الجامد والمتصرف - [00:01:01](#)

نحو قامت وقعدت فان قامت فعل ماض لدخول تاء التأنيث الساكنة عليه وقعدت فعل ماض لدخول تاء التأنيث الساكن عليه ومنه اي ومن الماضي نعم نحو نعمة المرأة فاطمة وبئس نحو - [00:01:34](#)

بئس الخلق الكذب. بئس الخلق الكذب وليس نحو ليست هند بعالمة تمام بئس ممكن تدخل التاء فتقول بئست المرأة حمالة الحطب وعسى تقول عسى هند ان تفلح. على الاصح لماذا هذه الاربعة افعال؟ الجواب - [00:02:06](#)

لانا قبلت تعتني الساكنة ومضارع وهو ثلاثة انواع ماض ومضارع يصح تمام ويعرف اي المضارع بدخول لام عليه. نحو لم يقم نحو لم يقم وهذه ليست العلامة الوحيدة للفعل المضارع - [00:02:36](#)

فقد سبق معنا ان علامة الفعل المضارع انه يقبل السين وسوف وقبوله للسين وسوف من العلامات التي اختص بها الفعل المضارع ثم قال هنا ويعرف بدخولي لم عليه نحو لم يقم - [00:03:05](#)

ولابد في اوله من احدى الزوائد الاربعة لكن هذه ليست علامة له لابد في اول مضارع من احدى الزوايا الاربعة لكنها ليست علامة لهم. لانا قد تدخل حتى على الماضي او قد توجد حتى في الماضي - [00:03:29](#)

فتقول اكرم زيد ضيفه فان اكرم مبدوء بالهمزة وهو فعل ماضي تمام قال ولابد في اوله من احدى الزوائد الاربعة وهي الهمزة والهمزة تكون للمتكلم وحده تقول مثلا اتكلم تقول مثلا اسافر - [00:03:49](#)

تقول مثلا اتعلم للمتكلم وحده ياتي بالهمزة تمام؟ والنون للجماعة او لمن يتكلم اذا كان معظما نفسه اما ان تقول مثلا نتكلم اي الجماعة نتعلم اي الجماعة. او تقول نتكلم وتقصد نفسك - [00:04:21](#)

معظما لها او تقول مثلا نتعلم وتقصد نفسك معظما لها اذا الهمزة للمتكلم وحده. النون اما للجماعة او لمتكلم وحده اذا اراد ان يعظم نفسه. واضح والياء للغائب تقول زيد يقوم - [00:04:53](#)

اين المضارع زيد يقوم اين المضارع؟ يقوم مبدوء بالياء الزيدان يقومان. اين المضارع يقومان مبدوء بالياء الزيدون يقومون مبدوء بالياء جيد اذا سواء كان مفردا او مثنى او جمع فانه في الغائب يفتتح بالياء اي المضارع - [00:05:25](#)

والتاء للمخاطبة والمخاطب والغائبة التاء للمخاطب الغائبة. للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا. تقول انت تصلي انت تصلي انظر اين الفعل

مضارع؟ تصلي افتتح بالتاء هذا لمخاطب مذكر انت تصلي او تقول انتما تصليان - [00:05:59](#)

مخاطب ايضا لكن مثنى الان مفتتح بالتاء انتم تصلون ايضا مخاطب مفتتح بالتاء لجماعة صح طيب والغيبة ماذا ستقول هند تصلي هند تصلي غائبة وافتتح بالتاء اتضح؟ اذا هذه الاربعة ماذا تسمى - [00:06:31](#)

احرف المضارعة او تسمى الزوائد التي تلحق اول المضارع قال ولابد في اوله اي في اول المضارع من احدى الزوائد الاربعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها قولك نأيت نأيت نون همزة ياء تاء نأيت بمعنى بعدت - [00:07:06](#)

بمعنى بعث وبعضهم قال يجمعها قولك انيت بمعنى ادركت بمعنى ادركتم وهذه اولى من باب ان الانسان يتفائل بادراك الخير. ادركت الخير ويمكن ان تقول يجمعها قولك نأتي نأتي نون همزة تاء ياء - [00:07:37](#)

صح ويمكن تقول يجمعها قولك اتينا اي النساء الفعل اتى ادخل عليه نون النسوة ايش بتقول اتينا همزة تاء ياء نون اذا ممكن تقول ايش؟ كما قال هنا نأيت ما معنى نأيت - [00:08:11](#)

بعدت انيت ادركت نأتي اتينا وقلت لك هذه ليست علامة للفعل المضارع بدليل انها هذه الحروف قد تكون في اوائل الماضي فتقول مثلا اكرمت اليتيم تقول مثلا تعلمت المسألة تعلمت - [00:08:35](#)

فعل ماضي واوله تاء واضح؟ وقس على هذا نحوه. نرجسة الدواء اي جعلت فيه النرجس نوع من انواع الزهور. بسم الله. ثم قال بسم الله ويضم اوله اذا كان ماضيا - [00:09:06](#)

سيضبط لك اول الفعل المضارع مع ان هذا في الحقيقة ليس من مباحث علم النحو ضبط اول المضارع ليس من مباحث علم النحو. هذا من مباحث علم ايش؟ صرف. لكن اراد ان يوضحه لك - [00:09:28](#)

ايضا تاما فقال لك ان الفعل المضارع ينقسم الى قسمين اما ان يكون اصله رباعيا او اصله غير او ان يكون اصله غير رباعي فاذا كان اصله رباعيا فان اوله يفتح فان اوله يضم - [00:09:46](#)

تقول مثلا دحرج ما المضارع؟ يدحرج بع ثراء بيعثر واضح قاتل ها؟ يقاتل. يضم اوله. جيد اذا كان اصله ماذا؟ رباعيا احسن يحسن اكرم يكرم ونفس الكلام تقول احسن تحسنوا - [00:10:30](#)

احسن نحسن احسن احسنوا فاذا كان رباعيا ضم اوله سواء كان اوله الياء اوله النون اوله التاء اوله الهمزة طب واذا كان اصله غير رباعي ثلاثي خماسي سداسي مثلا ايش بتقول - [00:11:20](#)

اكل يأكل الياء مفتوحة اكل يأكل شرب يشرب الياء مفتوحة كتب ايش بنقول بالنون بالنون نكتب النون المفتوحة طيب او خماسي مثل اشترك يشترك نشترك تشترك اشترك طيب سداسي استخرج - [00:11:52](#)

ها؟ يستخرجون نستخرجه استخرجه تستخرجه فهمتم ولا لا؟ اذا يضم اول المضارع متى اذا كان اصله رباعيا ويفتح فيما سوى ذلك هذه من المسائل التي زادها الحطاب رحمه الله على الاصل. متى الاجرومية؟ فقال هنا - [00:12:33](#)

ويضم اوله اذا كان ماضيا على اربعة احرف كدحرج يدحرج اكرم يكرم وفرج يفرج وقاتل يقاتل ويفتح فيما سوى ذلك. ما معنى فيما سوى ذلك في الثلاثي والخماسي والسداسي تمام - [00:13:03](#)

ثم قال ويفتح فيما سوى ذلك نحو نصر ينصره. انطلق ينطلق واستخرج يستخرجه قال وامر يعرف بدلالته على الطلب وقبوله يا المخاطبة اي ان الامر علامته مركبة فيعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة - [00:13:33](#)

فان كان الامر منتبه معي فان كان الامر يدل على الطلب ولا يقبلوا ياء المخاطبة عفوا فان كان الفعل يدل على الطلب ولا يقبل اياه المخاطبة فان هذا ماذا يسمى - [00:14:07](#)

هل يسمى فعل امر ماذا يسمى اسم فعل امر لا اظن لا تحتاجون الى هذا موجود في كتاب فين الكلام ده نقول علامة الامر دلالتة على الطلب مع ماذا قبول - [00:14:28](#)

ياء المخاطبة تلاءته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة لاني نسيت قدمي في البيت تمام؟ طيب فان دل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة مثل صح صح بمعنى ايش اسكت - [00:15:27](#)

حي هل بمعنى اقبل هذا يدل على الطلب لكن لا يقبل يا المخاطبة ايش بتقول عليه ها هذا بتقول عليه اسم اسم فعل امر طيب وان قبل ياء المخاطبة ولم يدل على الطلب - [00:15:56](#)

تقول مثلا انت تكتبين قبل يا المخاطبة او لا قبل هنا لكن هل يدل على الطلب هل هذا فعل امر؟ لا. اذا متى يكون فعل امر اذا اجتمع الامر ان اذا دل على الطلب واحد - [00:16:22](#)

وقبل ياء المخاطبة اما ان دل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو ايش ها فهو اما اسم فعل امر او شيء اخر يعني ممكن اذكره؟ نقول مثلا لو قلت ضربا زيدا - [00:16:46](#)

هذا ضربا زيدا هذا يدل على الطلب او لا ها تدلوا على الطلب ضربا زيدا. ايش تقدير الكلام اضرب ضربا زيدا. هذا مصدر نائب عن فعل محذوف ضربا زيدا هذا ضربا مصدر. ضرب يضرب ضربا - [00:17:04](#)

مصدر نائب عن فعل محذوف. تقدير الكلام اضرب ضربا زيدا. دل على الطلب او لا دل على الطلب لكن هل يقبل يا المخاطبة؟ لا اذا ايش سيكون هذا هذا سيكون مصدر - [00:17:32](#)

وليس فعل امر متى يكون فعل الامر؟ اذا دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة طيب لو انه قبل ياء المخاطبة ولم يدر على الطلب ايش سيكون؟ سيكون فعل مضارع فهمتم؟ مرة اخرى اكرر المعلومة لكم - [00:17:51](#)

علامة فعل الامر دلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة فهي علامة مركبة من امرين فلو ان الفعل عفا فلو ان الكلمة دلت على الطلب فلو ان الكلمة دلت على الطلب - [00:18:15](#)

تمام لكنها لم تقبل ياء المخاطبة فانها ليست فعل امر ماذا تكون اما اسم فعل امر واما مصدر نائب عن الفعل المحذوف وان كانت الكلمة قبلت ياء المخاطبة لكن لا تدل على الطلب فهي فعل مضارع - [00:18:38](#)

مثل انت تكتبين انت تصومين انت تصلين وقس على هذا فان الفعل هنا قبل يا المخاطبة لكنه لا يدل على الطلب فقال هنا وامر يعرف بدلالته على الطلب وقبوله يا المخاطبة - [00:19:01](#)

نحو قومي واضربي لاحظ معي قومي دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة فهو فعل امر واضربي دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة فهو فعل امر قال ومنه هاتي وتعالى على الاصح - [00:19:29](#)

قال ومنه من ماذا ها من فعل الامر. اي ومن فعل الامر هاتي وتعالوا لماذا لتحقيق العلامة فيهما ما العلامة ما العلامة؟ دلالة على الطلب وقبول ولديك ايش؟ ايش بتقول مثلا؟ هاتي بالنسبة للمخاطبة - [00:19:50](#)

فالان هاتي بمعنى ناولني صح هاتي فعل امر لانه دل على الطلب واحد وقبل ياء المخاطبة طيب تعالي دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة كيف كيف ستعربها تي كيف ستعرب هاتي - [00:20:24](#)

امسح هذا الذي في السبورة ها كيف ستعرب هذا الفعل هاتي كيف تقول تقول فعل امر مبني على حذف النون. صح لماذا لان لان فعل الامر قاعدة قاعدته ماذا تقول - [00:20:49](#)

يبني الامر على ما يجزم به مضارعه واضح؟ المضارع بماذا يجزم؟ اذا اتصلت بي المخاطبة بحذف النون الامر يبني على حذف النون فعل امر مبني على حذفه النوم واضح والياء ما اعرابها - [00:21:32](#)

ظهير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل رأيت كيف نعرب هاتي عرفت هاتي. طب لو قلت تعالي كيف نعرب تعالي؟ ها من من؟ من يرفع ايده من شافعي - [00:21:56](#)

لا ترفع ايديك لكن لا بس تعرب لا يشترط رفع اليد. نفس الاعراب السابق. تعال ايش سيكون فعل امر او لا فعل امر كيف تعربه؟ ايش بتقول؟ فعل امر مبني - [00:22:34](#)

على حاذفين النون صح؟ لماذا؟ لان الامر يبني على ما يجزم به مضارعه. صح؟ طيب ايش اعراب الياء ضمير متصل مبني على السكون. ايوه في محل رفع فاعل جيدة ولا - [00:22:59](#)

تمام طيب لو قلت تخاط؟ هل انت تخاطب؟ امرأة صح؟ لو تخاطب رجل ايش بتقول هات كيف تعرب فعل امر مبني على حذف

حرف العلة وهو الياء فعل امر مبني - 00:23:32

على حذف حرف العلة وهو الياء مثل ايش مثل ايش؟ ارمي ارمي كيف تعرب؟ ارمي فعل امر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء. نفس الكلام جيد والفاعل ضمير مستتر تقديره ها انت وجوبا او جوازا؟ وجوبا احسنتم. طيب كيف - 00:24:06

تعالى لا تنظر الى الكتاب انظر الي الان كيف تعرب تعالى؟ تخاطب رجلا تقول تعال كيف تعربه؟ نفس الكلام. فعل امر مبني على حذف حرفي العلة ما هو؟ الالف وهو الالف. مثل ايش من فعل - 00:24:45

اخشع واضح ولا لا؟ مثل هذا تماما والفواعل ظمير مستتر وجوبا تقديره انت اتضح قال هنا ومنه هاتي وتعالى على الاصح على الاصح وقوله عن اصح اشارة الى وجود ماذا؟ خلاف - 00:25:20

ما الذي يقابل الاصح قول من يقول ان هات وتعالى اسماء افعال اسماء افعال. اذا الاصح انهما فعلا. طب لماذا قلنا الاصح انهما فعلا. دالتهما على الطلب وقبول المخاطبة. طب كيف تعربهما - 00:25:49

بهذه الطريقة تمام طب لو قلت لك هاتوا هاه كيف تعرب هاتوا فعل امر مبني على حذف النور واضح والواو ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اعراب عادي جدا يعني ما في شيء - 00:26:13

قال بعد ذلك والحرف ايوه قال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل اي الحرف علامته عدم قبوله لعلامة الاسماء وعدم قبوله لعلامة الافعال ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل - 00:26:38

وفي ذلك يقول الناظم والحرف ما ليس له علامة فقس على قوله تكن علامة ان انتفاخ بوده العلامة تمام قال كهل وفي ولم بكم مثل في ثلاثة امثلة اشارة الى مسألة - 00:27:07

وهي ان الحرف منه ما هو مشترك يدخل على الفعل ويدخل على الاسم مثل هل نقول هل زيد جاء هل حضر زيد ومنه ما يختص بالاسم مثل في فانه حرف جر - 00:27:32

وحروف الجر تختص بالاسم ومنه ما يختص بالفعل مثل لم فانها تختص بالفعل بل تختص بالفعل المضارع تحديدا واضح يا شيوخ؟ طيب اذا عرفنا ان الفعل ثلاثة انواع اسأل سؤالا - 00:27:56

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر هل هو من باب تقسيم الكلي الى جزئياته او من باب تقسيم الكل الى اجزائه. الكلي لا جزئياته. لماذا لانه يصح الاخبار بالمقسم عن كل قسم - 00:28:23

فتقول المضارع فعل والامر فعل والماضي فعل فالماهية موجودة في كل جزء ولا يشترط اجتماع الاجزاء كلها حتى توجد حقيقة الفعل فهمتموا ولا لا فهو من باب تقسيم ايش ها الكني اله جزئياته. احسنتم. ممتاز - 00:28:52

طيب المضارع هل يحتمل طبعا المضارع لو قلت مثلا زيد يكتب يمكن يكتب الان ويمكن سيكتب بعد قليل المضارع على ماذا يحمل هل يحمل على الحال او على الاستقبال على الحال او على الاستقبال - 00:29:21

نقول المضارع له حالتان حالة التجرد هذا الكلام يحتاج الى فهم لا الى كتابة درستموه يحتاج الى فهم المضارع له حالتان الحالة الاولى حالة التجرد عن القرينة بدون قرينة ففي حالة التجرد عن القرينة - 00:29:48

فانه يحتمل الحال والاستقبال. لا مرجح يحتمل الحال والاستقبال لا ترجيح بين الاحتمالين واما اذا وجدت القرينة فتتبع فحينئذ قد يحمل على الاستقبال قد يحمل على الحال بل قد تدخل بعض الادوات على المضارع - 00:30:12

فتجعل معناه ماض تجعله ماض من حيث الزمان جيد طيب ما هي الادوات التي اذا دخلت على المضارع سيرته او جردته الى الاستقبال فقط ها السين وسوف صح وايضا ادوات الشرط - 00:30:43

مثل ايداء اذا تزورني ها اكرمك صح ولا لا اه اذا هذه السين وسوف ايضا ان الناصبة ذات النصب ادوات النصب بل ادوات النصب ولذلك نقول في ان ايش؟ حرف نصب ومصدر واستقبال. يريد زيد ان يحسن اليك - 00:31:08

هنا اصبح المضارع مستقبلا واحيانا تدخل بعض القرائن على المضارع فتجعله للحال فقط تعيينه للحال مثل الان مثل الساعة تقول زيد يصلي الان زيد يحفظ الساعة الان فهمتموا ولا لا - 00:31:40

فحينئذ يكون المضارع للحال طيب ما هي الاداة التي اذا دخلت على المضارع قلبت زمانه للماضي لم ولم تقول زيد لم يحج اي في الماضي زيد لما يحج اي في الماضي. واضح؟ طيب هنا لما - [00:32:11](#)

عرف الامر ايش قال في تعريف الامر والامر يعرف بدلالته على الطلب المقصود بدلالته على الطلب من حيث الوضع. وطمع ليدل على الطلب لانه قد يدل الفعل على الطلب بقرينة - [00:32:41](#)

لا بوضعه الفعل الفعل قد يدل على الطلب بقرينة ليس باصل وطمعه مثال لو قلت ليكتب كل طالب واجبه اين الفعل ليكتب ليكتب هذا فهتم منه الطلب او لا فهتم منه طلب - [00:33:03](#)

هل دل على الطلب بوضعه او دل على الطلب لوجود لام الامر لوجود لام الامر واضح اذا لم يدل على الطلب بوضعه لو قلت اكتب هذا يدل على الطلب بوضع الفعل. يعني هذه الصيغة صيغة افعل وضعت للدلالة على الطلب - [00:33:31](#)

لكن صيغة يكتب لم توضع يعني لم يضعها العرب للدلالة على الطلب ما الذي جعلها تدل على الطلب اللام اذا دلالتها على الطلب دلالة يكتب على الطلب ليس باصل وضع الفعل ليس من ذات الفعل وانما - [00:33:56](#)

بقرينة ماذا؟ بقرينة اللام. فقلت ماذا؟ ليكتب ففهمتم الطلب اذا هنا لما قال وامر يعرف بدلالته على الطلب اي بدلالته على الطلب بوضعه باصل وضعه وليس بقرينة ايش وليس بقرينة خارجية - [00:34:19](#)

فهتم هذا ان شاء الله نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:34:42](#)